

إلا أنها قد تصل إلى ٤٧ ٪ ، ويتوقف ذلك على النشاط الحشري ، ومدى بروز ميسم الزهرة من المخروط السدائى ؛ حيث يكون بارزا منه بصورة طبيعية ، وليس نتيجة لأسباب بيئية كما فى الطماطم .

الثمرة عنبية . تكبر كأس الزهرة أثناء نمو الثمرة ، وتحيط كلية بالجزء السفلى من قاعدة الثمرة ، وتكون عليها بعض الأشواك . والثمار غالبا سوداء ، أو أرجوانية قاتمة ، أو بيضاء اللون ؛ وهى أسطوانية طويلة ، أو كروية ، أو بيضية الشكل . ولب الثمرة إسفنجى القوام ، أبيض اللون ؛ ويتكون - أساسا - من المشيمة التى توجد فيها البذور .

تقطف الثمار بأعناقها ، إلا أن الثمار التى تصل إلى مرحلة النضج النباتى تتكون بها منطقة انفصال بين الثمرة والكأس ، وإذا تركت وقتا كافيا .. فإنها تسقط من على النبات . تتشابه بذور الباذنجان مع بذور الفلفل فى الشكل ، واللون ، والمظهر ، إلا أنها تكون أصغر حجما ، وأشد دكنة فى اللون . ويحتوى الجرام الواحد من البذور على نحو ٢٠٠ بذرة .

الإصناف

من أهم أصناف الباذنجان ما يلى :

أولاً : الصادقة التريبة (غير الهجين)

١ - بلاك بيوتى Black Beauty (شكل ٥ - ١) :

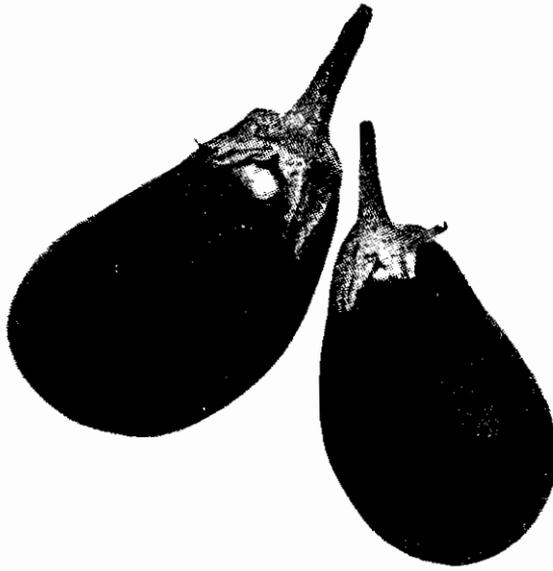
ثماره كبيرة بيضية الشكل ، لونها أرجوانى قاتم ، تبلغ أبعادها فى مرحلة النضج الاستهلاكى حوالى ١٥ × ٩ سم . يصل ارتفاع النبات إلى نحو ٧٥ سم ، وإنتاجيته عالية .

٢ - فلوريدا ماركت Florida Market :

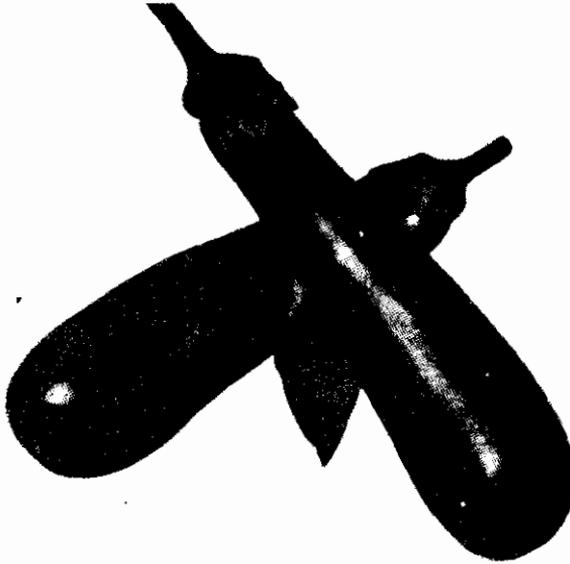
يتشابه مع الصنف بلاك بيوتى ، إلا أنه متأخر عنه فى الإثمار ، ونباتاته أكبر حجما .

٣ - لونج بيربل Long Purple (شكل ٥ - ٢) :

ثماره أسطوانية ، رفيعة ، يصل طولها إلى نحو ٢٠ - ٢٥ سم ، وقطرها إلى ٥-٧ سم ، ولونها أرجوانى قاتم . النبات مبكر النضج ، عالى الإنتاج ، يصل ارتفاعه إلى ٧٠ سم .



شكل (٥ - ١) : صنف الباذنجان بلاك بيوتي Black Beauty .



شكل (٥ - ٢) . صنف الباذنجان لونج بيريل Long Purple .

٤ - الرومى :

صنف محلى ، نباتاته طويلة ، قوية النمو ، كثيرة التفريع ، وثماره كبيره ، كمثرية الشكل، لونها أرجوانى قائم ، يبلغ متوسط وزن الثمرة نحو ٢٠٠ جم .

٥ - بلدى أسود :

النباتات طويلة ، ولكنها أقل تفرغا من نباتات الصنف الرومى ، ثماره طويلة ، لونها قرمزى قاتم .

٦ - بلدى أبيض :

النباتات قصيرة نوعا ، ثماره طويلة ، رفيعة ، بيضاء اللون ، تستخدم - أساسا - فى الحشو . مبكر النضج .

ثانياً : الأصناف الهجين

١ - روندونا Rondona :

مبكر ، قوى النمو ، ثماره بيضوية الشكل ، سوداء اللون ، كبيرة الحجم ؛ حيث يبلغ وزن الثمرة الواحدة حوالى ٢٥٠ جم . تميل الثمار إلى العقد البكرى ؛ لذا .. فإنه يصلح للزراعة فى المواسم التى تنخفض فيها درجة الحرارة أثناء الإزهار .

٢ - ريمما Rima :

نباتاته متوسطة الطول ، وثماره بيضوية الشكل ، يبلغ متوسط وزنها حوالى ٢٥٠ جم .

٣ - ميليدا Mileda :

مبكر ، قوى النمو ، وثماره أسطوانية الشكل طويلة (شكل ٥ - ٣) ، سوداء إلى بنفسجية اللون ، وكأسها خالية تقريبا من الأشواك . تميل الثمار إلى العقد البكرى ، لذا .. فإنه يصلح للزراعة فى المواسم التى تنخفض فيها درجة الحرارة .



شكل (٥ - ٢) : صنف الباذنجان ميليدا Mileda .

الاحتياجات البيئية

يتشابه الباذنجان مع الطماطم فى احتياجاته البيئية (الأرضية منها والجوية) ، ولكنه أكثر حساسية منها للبرودة ، ويلزمه موسم نمو طويل ودافئ ، حتى تنجح زراعته .

وكما فى الفلفل .. فإن بنور الباذنجان يتأخر إنتاجها ، ويستغرق ذلك نحو ١٠ أيام فى درجة الحرارة المثلى التى تتراوح من ٢٤ - ٣٠ م° . ولا تنبت البنور فى درجة حرارة أقل من ١٥ م° ، أو أعلى من ٣٥ م° .

يتراوح المجال الحرارى المناسب لنمو النباتات من ٢٠ - ٢٧ م° ليلا ، ومن ٢٧ - ٣٢ م° نهارا . ويتوقف النمو النباتى تقريبا فى درجة حرارة تقل عن ١٧ م° . وتحدث أضرار شديدة للنباتات إذا تعرضت للصقيع حتى إذا كان خفيفا ، ولفترة قصيرة ، أو إذا تعرضت للجو البارد الخالى من الصقيع لفترة طويلة .

يضعف عقد الثمار فى درجة حرارة تقل عن ١٥ م° ، ويقل بشدة عندما تنخفض درجة حرارة الليل إلى ١٠ - ١٣ م° . ويؤدى ضعف الإضاءة نهارا إلى ازدياد الحالة سوءا . وعلى

النقيص من ذلك .. فإن الباذنجان يعقد جيدا فى درجات الحرارة المرتفعة ، وتعد الأصناف الأسطوانية الطويلة أكثر تحملا للحرارة الشديدة الارتفاع من الأصناف البيضوية .

ويعد الباذنجان من المحاصيل المحايدة بالنسبة لتأثير الفترة الضوئية على الإزهار (Thompson & Kelly ١٩٥٧ ، و Yamaguchi ١٩٨٢) .

أما الرطوبة النسبية .. فليس لها أى تأثير فى معدل نمو النباتات ، ولكن الرطوبة العالية نهارا تصاحبها زيادة فى أحجام الثمار العاقدة ، مع نقص عددها ، ونقص المحصول تبعا لذلك ، مع زيادة حالات الإصابة بالفطر *Botrytis cinerea* . ويؤدى انخفاض الرطوبة النسبية - باستمرار - إلى زيادة حالات انكماش وذبول كأس الثمرة (Bakker ١٩٩٠) .

التكاثر وطرق الزراعة

يتكاثر الباذنجان بالبذور التى تزرع فى المشتل أولا ، ثم تشتل فى الحقل الدائم ، وتكون الزراعة فى كليهما (المشتل والحقل الدائم) بنفس الطرق التى سبق بيانها بالنسبة للطماطم ، مع بعض الاعتبارات التى يجب أخذها فى الحسبان ، كما يلى :

١ - لا ينتج الباذنجان بزراعة البذور فى الحقل الدائم مباشرة ؛ نظرا لطول الفترة التى يستغرقها إنبات البذور (١٠ - ٢٥ يوما حسب درجة الحرارة) .

٢ - لا يوصى بإنتاج الشتلات الباذنجان فى مراقد حقلية . نظراً لحساسية النبات لعملية الشتل ؛ الأمر الذى يتطلب إنتاج شتلات بصلايا فى الشتلات . ويجب استخدام شتلات نوات عيون كبيرة لا يقل حجمها عن تلك التى أوصى بها للطماطم .

٣ - تكون زراعة البذور فى المشتل قبل الموعد المتوقع لنقلها إلى الحقل الدائم بعدة ٦ - ١٠ أسابيع ، ويتوقف ذلك على درجة الحرارة ؛ حيث تزداد المدة بانخفاضها .

٤ - يلزم لإنتاج شتلات تكفى لزراعة فدان نحو ٢٥٠ جم من البذور عند الزراعة فى المشتلات الحقلية (وهو أمر غير مفضل فى الزراعة الصحراوية) فى الجو البارد ، تتخفف إلى نحو ١٥٠ جم فى الجو المناسب ، وإلى نحو ٦٠ جم فقط عند إنتاج الشتلات فى الشتلات .